تفسير إبن كثير

مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ

يقول تعالى : ما يدفع الحق ويجادل فيه بعد البيان وظهور البرهان (إلا الذين كفروا) أي : الجاحدون لآيات الله وحججه وبراهينه ، (فلا يغررك تقلبهم في البلاد) أي : في أموالهم ونعيمها وزهرتها ، كما قال : (لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد . متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد) [آل عمران : 196 ، 197] ، وقال تعالى : (نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ) [لقمان : 24] .